مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jll

مشروع جمع ودراسة لغة مجموعة من قبائل تهامة الحجاز المعاصرة

A project to collect and study the language of a group of contemporary Tihama Al-Hijaz tribes

د. محمد بن ردة بن عطية الله العمري

الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية في الكلية الجامعية بالقنفذة، المملكة العربية السعودية.

Dr. Mohammed bin Raddah Atyatullah Alomari

Associate Professor in the Arabic Language Department at the University College in Al-Qunfudhah, Saudi Arabia.

تاريخ التقديم: 29/3/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 20/9/2022 تاريخ القبول:6/2/2023

Received:29/3/2022 Revised:20/9/2022 Accepted: 6/2/2023

الملخص: مشروع جمع لغة مجموعة من قبائل تهامة الحجاز المعاصرة ودراستها، وهي: قبيلة فهم، قبيلة هذيل، وبنو كنانة (الجحادلة). تسكن هذه القبائل جنوب مكة المكرمة في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، وتقيم في مناطق متقاربة، وإن كانت منازلها وديارها متفرقة على نحو ما تبين الدراسات السكانية والجغرافية. تُعرف هذه القبائل بالفصاحة؛ مما يجعل لجمع لغتها ودراستها أهمية كبرى في البحث اللغوي المعاصر. يقوم المشروع على جانبين أساسين تتفرع عنهما جوانب ثانوية مساعدة. هذان الجانبان هما: – جمع مادة لغوية مما تستخدمه القبائل المشار إليها في المواقف المختلفة من حياتها اليومية، وفي سياقات التواصل الفعلي. – دراسة المادة المجموعة من الميدان دراسة لغوية على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. ويعالج البحث مشكلة أساسية هي: رصد الظواهر اللغوية الموجودة لدى عينة الدراسة، للإجابة على التساؤلات التالية: – ما جذور هذه الظواهر في المستوى الفصيح من العربية؟ وكيف تطورت؟ – وما المسالك التي عبرتها لتصل إلى واقع استعمالها المعاصر. وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها: أن الظواهر الصرفية على وجه خاص متعددةٌ في القبائل، وبعضها باق على صورته المعروفة في اللغة، وبعضها قد حصل فيه تغير وتطور، وهي موجودة في صور من الأنماط في اللهجات المعاصرة لبيئة الدراسة، كما أن الدراسة كشفت أن هناك ظواهر تتجاذبها أبواب متعددة في اللغة. وأن علم الجغرافية اللغوية عنصر مهم في تحقيق النتائج المخطط لها عند دراسة لهجات لغايات لغوية ذات قيمة، وقد أوصت الدراسة بإجراء أبحاث ذات قيمة علمية في حقل البحث اللغوي التطبيقي، كما توصي الدراسة مراكز البحوث المتخصصة ومجامع اللغة بتسليط أبحاثها على اللهجات في بيئات الفصاحة الأولى .

الكلمات المفتاحية: جمع، لغة الحاجز، ظواهر.

Abstract:

A project aimed at collecting and studying the language of a group of contemporary Tihama tribes in the Hijaz, namely: Fahm tribe, Hudhayl tribe, and Banu Kinana (Al-Jahadla). These tribes inhabit the southern region of Makkah al-Mukarramah in the western part of the Kingdom of Saudi Arabia and reside in close proximity, despite the scattered nature of their homes, as indicated by demographic and geographical studies. Renowned for their eloquence, these tribes' language holds significant importance in contemporary linguistic research. The project is structured around two main aspects, each branching into secondary auxiliary facets: firstly, gathering linguistic material used by the mentioned tribes in various daily life situations and communication contexts, and secondly, conducting a linguistic study on the phonetic, morphological, grammatical, and semantic levels based on the collected field data. The research addresses a fundamental problem: monitoring linguistic phenomena in the study sample to answer key questions such as the roots of these phenomena in the classical level of Arabic, their developmental trajectory, and the pathways they traversed to attain their present-day usage. The study yielded crucial results, notably the abundance of morphological phenomena within the tribes, with some maintaining their traditional form while others have evolved. These variations appear in patterned forms in the contemporary dialects of the study environment. The research also revealed the presence of phenomena influenced by multiple linguistic sources. Emphasizing the significance of linguistic geography in achieving planned results, the study recommends further scientifically valuable research in the realm of applied linguistics. Additionally, it suggests that specialized research centers and language academies focus on dialects within the realms of first eloquence.

Keywords: Collect, Barrier Language, Phenomena.

Doi: https://doi.org/10.54940/ll64785803

1658-8126 / © 2023 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Lang. Sci. and Lit.***

معلومات التواصل : د. محمد بن ردة بن عطية الله العمري

البريد الالكتروني الرسمي : mromari@uqu.edu.sa

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل الناس شعوبا وقبائل، وفتق ألسنتهم للتخاطب والتواصل، وعلمهم الكتابة والتراسل، والصلاة والسلام على أفصح الخلق لسانا، وأعظمهم بيانا، وأرفعهم مكانا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مزيدا، أما بعد:

فقد كانت غاية هذه المشروع هي الوقوف على أمشاج العربية الفصحى التي لا زالت تخالط العربية المنطوقة اليوم في قبائل الفصاحة الأولى المنتشرة حول مكة المكرمة – حرسها الله –.

ولم تغب عن الدراسة أهمية النظرة الجغرافية في دراسة اللهجات ذات الأصول التاريخية المنتمية لمستوى لغوي متين؛ للوصول إلى نتائج علمية قائمة على التحليل اللغوي للهجة الحيز الجغرافي المقصود بالدراسة.

وبالرغم مما يشيع اليوم في الدراسات اللغوية العربية من التقليل لأهمية دراسة اللهجات، وما يصحب ذلك من زعم أن دراستها تستدعي التنظير للعامية والدعوة إليها، إلا أن فكرة هذه الدراسة تخطت ذلك، لما قام لدى الباحث من يقين أن ما تكتنفه اللهجات في هذه الحيز الجغرافي لا ينطبق عليه ما ينطبق على بيئات جغرافية أخرى يعوزها الانتماء والامتداد التاريخي والجغرافي الذي تختص به لهجات قبائل جنوب مكة المكرمة.

وهذا ما دفع الدراسة لسلوك المشافهة والسماع المباشر سبيلا للجمع والملاحظة والتدقيق والمراجعة، مع ما يلزم لذلك من حرص على الاصطفاء الأمثل لمن يُسمع عنه، وللطريقة المثلى للسماع، بحيث تتحقق إلى درجة مقبولة فطرية اللغة وعفوية الكلام.

حدود البحث:

جمع ودراسة لغة مجموعة من قبائل تهامة الحجاز المعاصرة، وهي: قبيلة فهم، قبيلة هذيل، وبنو كنانة (الجحادلة)، وتسكن هذه القبائل جنوب مكة المكرمة في الجزء الغربي من المملكة، وتقيم في مناطق متقاربة إلى بعضها البعض.

خطة البحث:

انتظمت خطة هذا البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

- **المقدمة:** فتشتمل على الافتتاحية، وخطة البحث، ومنهجه.
- **المبحث الأول: في الظواهر الصرفية، وفيه خمسة مطالب:**
  - المطلب الأول: الاشتقاق.
  - المطلب الثاني: التضعيف والقلب المكاني.
  - المطلب الثالث: الإدغام.
  - المطلب الرابع: الحذف.
  - المطلب الخامس: صيغة المبالغة والتصغير.
- **المبحث الثاني: الظواهر الصوتية، وفيه مطلبان:**
  - المطلب الأول: التبادل بين الحروف.
  - المطلب الثاني: التبادل بين الحركات.
- **الخاتمة:** تحتوي على أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث يقوم على جمع الظواهر الصوتية من مجتمع الدراسة، وتدوينها وترتيبها، ثم وصف الظاهرة اللغوية، ومعرفة محلها من أبواب اللغة، ثم دراسة ما حصل لها من تطور.

المبحث الأول: الظواهر الصرفية:

- **المطلب الأول: الاشتقاق.**

تعريف الاشتقاق:

لغة: مصدر الفعل اشتَقَّ، وأصل مادة الفعل اشتَقَّ شَقَّ، قال ابن فارس: «الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة»(١).

اصطلاحًا: عرفه الجرجاني: «بأنه نزع لفظٍ مِن آخرَ، بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة»(٢).

والاشتقاق من الظواهر التي أثرت هذه اللغة، وساهمت في كثرة مفرداتها، وقد أجمع العلماء على ثبوت الاشتقاق في اللغة، قال ابن فارس: «أجمع أهل اللغة – إلا من شذ عنهم – أن للغة العرب قياساً, وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض»(٣).

أمثلة الاشتقاق:

مُعَقْرِب: في قولهم (ذات الشعر المعقرب)، وهو مشتق من اسم الذات «العقرب» وقد اشتقت العرب من أسماء الذوات اشتقاقاً صريحاً بكثرة ومما جاء عنهم قولهم: «أبوتُ الرجل أأبوهُ إذا كنتَ له ابنًا» وأَسِدَ الرجلُ استأسدَ «أي صار كالأسد في أخلاقه وجرأته»(٤).

واشتقاقهم من أسماء الذوات كثير كثرة يصدق عليه فيها أنه مطرد.

ومنه ما سمعناه في فهم من قولهم: **(مخْضَارْ)**، يقصدون به النبات الأخضر.

وهو مشتق من اسم الزمان وقت اخضرار العشب، وهذا الاشتقاق وإن كان ليس من جامد إلا أنهم وافقوا فيه اشتقاق العرب من أسماء الأزمنة – وهي أسماء معانٍ جامدة – اشتقاقاً صريحاً يكاد يكون مطرداً، فقلَما نجد اسم زمان لم تشتق منه العرب، فقالوا: (أخرفوا)، و(أربعوا)...(٥).

ويكون (مِفْعَال) في الاسم والصفة(٦). كما أنه يدل على تكثير الفعل(٧)، وهذا ما جاء في مخضار الذي اشتقوه من (مخضار) للدلالة على النبات في وقت خضرته.

البقَّار، الجبَّان، الجمَّال: وهو عندهم اشتقاق دال على المهنة، حيث نسبوا صاحب العمل إلى عمله، وهذا الاشتقاق وارد في كلام العرب، حيث استعمل العرب وزن: «فعّال» للدلالة على المهنة، قال سيبويه: «أما ما يكون صاحب شيء يعالجه فإنه مما يكون فعَّالاً، وذلك قولك لصاحب الثياب: ثوَّاب، ولصاحب العاج: عواجٌ؛ ولصاحب الجمال التي ينقل

عليها: جمَّال، ولصاحب الخمر التي يعمل عليها: حمارٌ، وللذي يعالج الصرف: صرافٌ. وذا أكثر من أن يحصى»[٨].

لَغْوَة: يقصدون بها لغة، وهو من باب إرجاع اللفظ إلى أصله، فإن اللغة مشتقة في الأصل من اللغو، فهي فعلة من لغوت، قال ابن جني عند كلامه عن اشتقاق اللغة: «وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها [أي لغة] فُعَة من لَغَوْت. أي تكلَّمت، وأصلها لُغَوَة»[٩]، واللغوة اسم مرة من اللغو، فاستعمال اللغوة بمعنى اللغة جار على أصل الاشتقاق.

حرَّاب: يريدون بها: (محارب)، وجاءوا بها على صيغة المبالغة: (فعَّال)، اشتقوها من اسم المعنى (حرب)، للدلالة على كثرة حروبه وتكرارها، فهي صيغة مبالغة على فعَّال من قولهمو: «حرَبَ يحرُبُ»، ومما ورد عليها في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ۝ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [القلم: ١٠-١٢][١٠].

- **المطلب الثاني: التَّضعيف والقلب المكاني.**

أولاً: التَّضعيف.

تعريف التَّضعيف:

لغةً: مصدر على تَفعِيل من الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف عينه، «ضعَّف» الدال على الجعل، أي: جعل له ضعفا، أي: مثلاً أو أكثر[١١].

اصطلاحاً: تشديد الحرف أو الصّوت، أي زيادة مُجانِس وإدغام الأصل فيه[١٢].

أمثلة التضعيف:

ذبَّحوهم: أي أحدثوا فيم مذبحة عظيمة.

وقد ورد هذا في الفعل المضعَّف في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [البقرة:٤٩] بالتشديد، وفيه معنى التكثير[١٣] غير أن تضعيف الفعل الماضي يدل على التأكيد.

ثانياً: القلب المكاني.

تعريف القلب المكاني:

لغة: مصدر للفعل القلاثي «قَلَبَ يقلِبُ» على زنة فعل من الأفعال العلاجية والقلبية في آنٍ، ومعناه تحويل الشيء عن وجهه، قال الخليل: «القَلْبُ: تحويلك الشيء عن وجهه»[١٤].

اصطلاحاً: هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض[١٥].

أمثلة القلب المكاني:

سِيَيْد: يريدون بها: (سويد) تصغير (أسود)، غير أنهم قلبوا الواو ياءً، وإبدالها هنا جاء شاذاً مخالفاً لقياس العربية؛ ذلك أن الواو لا تنقلب ياءً إلا في حالات محددة قياساً، ليس منها الحالة السابقة.

وهذه الظاهرة تختص بها قبيلة فهم ولم نجدها عند غيرهم.

(تجوّزَ)، (جوزك) يريدون: تزوج، زوجك، فقدموا الجيم «لام الكلمة»، على الزاي «فاء الكلمة»، ويُعدّ هذا الأمر سنة من سنن العرب في كلامها وقد أشار إلى ذلك ابن فارس في كتابه الصاحبي، إذ يقول: «ومن سنن العرب القلب، وذلك يكون في الكلمة، ويكون في القصة؛ فأما في الكلمة فقولهم: (جذَبَ)، و(جَبَذَ)، و(بَكَلَ)، و(لَبَكَ) وهو كثير، وقد صنفه علماء اللغة، وليس من هذا فيما أظن من كتاب الله جل ثناؤه شيءٌ»[١٦].

- **المطلب الثالث: الإدغام.**

تعريف الإدغام:

لغةً: مصدر مشتق من الفعل الثلاثي، دَغَم يُدْغِم، وهو دال على إدخال شيء في آخر، قال الجوهري: «أدغمت الفرس اللجام، إذا أدخلته في فيه. ومنه إدغام الحروف»[١٧].

اصطلاحاً: عرفه أبو علي الفارسي: «الإدغام أن تصل حرفاً ساكناً بحرفٍ مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فيرتفع اللسان عنهم ارتفاعة واحدة»[١٨].

(بتّ)، (أتُّمْ)، (أتَّ) يريدون: (بنت)، (أنتم)، (أنت)، فأدغموا النون الساكنة في التاء اللاحقة لها بعد قلبها تاء مثلها، ولعل الذي سهل لهم ذلك أن كلا الصوتين النون والتاء من أصوات الفم، والإدغام أصل في أصوات الفم كما أن الأول منهما ساكن.

وقد دعاهم إلى ذلك جنوحهم إلى الاقتصاد العضلي في نطق هذه الضمائر، حيث تُعد من الألفاظ التي يكثر تكرارها في كلامهم.

- **المطلب الرابع: الحذف.**

حذف حرف المد:

(التَّوارِخ). وجدناها هكذا تنطق عند كنانة، ولم يستطع من تحدث بها أن ينطق غيرها.

يريدون: (التواريخ)، غير أنهم حذفوا الياء وأبقوا الكسرة دليلاً عليها ولعل حذفهم لها جاء من باب التخفيف، وهذه الظاهرة أصيلة في لغة هذيل؛ فقد نقل أبو حيان في تفسيره عن الزمخشري أن الاجتزاء بالكسرة عن الياء كثير في لغة هذيل[١٩][٢٠].

حذف همزة الوصل:

(لِمْطيّة) عند فهم.

يريدون: (المطية)، ورد حذف همزة الوصل في بداية الكلام اعتباطاً غير القياس، وذلك للتخفيف ومناسبة سرعة الكلام، ومن ذلك قول بعضهم: (لَحْمرْ)، في (الأحمر) فيحذف ألف الوصل لتحرك اللام بعدها بعد تخفيف الهمزة بإلقاء حركتها على اللام قبلها ثم حذفها، وهذا له أصل عربي فصيح، حيث ورد عن العرب حذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام قبلها، قال ابن جني: «الثاني منهما وهو إجراء غير اللازم مجرى اللازم وهو كثير. من ذلك قول بعضهم في الأحمر إذا خففت همزته: لحمر»[٢١].

- **المطلب الخامس: صيغة المبالغة والتصغير.**

أولاً: صيغة المبالغة.

تعريف صيغة المبالغة:

لغةً: تدور معاني الأصل «بلغ» على الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى(٢٢)، ومن هذا المعنى جاءت المبالغة، قال الخليل: «المبالغة: أن تبلغ من العمل جهدك»(٢٣)، فالمبالغة هي الوصول إلى منتهى المعنى وتكثيره.

اصطلاحاً: هي اسم يشتق من الفعل للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه.

(حرَّاب)، يريدون بها: (محارب)، وجاءوا بها على صيغة المبالغة: (فعَّال)، اشتقوها من اسم المعنى (حرب)، للدلالة على كثرة حروبه وتكرارها، ومما ورد عليها في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [القلم:١٠-١٢](٢٤).

ثانيا: التصغير.

لغةً: مصدر مشتق من الفعل: صغَّر يصغِّر تصغيرا، ويدل الأصل «صغر» على القلة، قال ابن فارس: «الصاد والغين والراء أصل صحيح يدل على قلة وحقارة. من ذلك الصغر: ضد الكبر. والصغير: خلاف الكبير»(٢٥).

اصطلاحاً: هو الاسم المزيد فيه شيء ليدل على تقليل في الكيف كرجيل وعويلم – أو الكم كدريهمات(٢٦).

زُوَيج: مكبره زوج، وُلَيد: مكبره ولد، غُنَيم: مكبره، غنم، صُخَيل: مكبره صخل، الجُرَيف: مكبره، جرف، كُلَيب: مكبره كلب.

جميع تلك الألفاظ جاءت على وزن التصغير الصرفي (فُعيل)، بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني، وهي ياء التصغير، وهذه الصيغة هي خاصة بتصغير الاسم الثلاثي، وذلك كله للدلالة على ما لم يصل إلى الكمال، سواء أكان بالتقليل في العدد أو النسبة، أو كان بالإشارة إلى ما يقصر عن معيار رؤيتهم.

المبحث الثاني: الظواهر الصوتية:

- **المطلب الأول: التبادل بين الحروف.**

تسهيل الهمزة بإبدالها ألفاً أو واواً:

(السلا – السلأ، الخطا والوطا ياس، يوذن)، يريدون: الخطأ والوطأ، من الأرض الواطية، ويأس، وذلك بإبدال الهمزة الساكنة المتحرك ما قبلها، ويعتبر هذا التغيير جارٍ على قياس اللغة الفصحى في تخفيف الهمزة الساكنة المتحرك ما قبلها، وذلك بإبدالها حرف مد على مقدار حركة ما قبلها، يقول سيبويه: «وإذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة أبدلت مكانها ألفاً، وذلك قولك في رأس: (راس) وفي بأس: (باس)، وإن كان ما قبلها مضموماً فأردتَ أن تخففها أبدلت مكانها واواً، وذلك قولك في الجؤنة والبؤس: (الجونة) و(البوس)، فإنما تبدل مكان كل همزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها لأنه ليس شيء أقرب منه ولا أولى به منها»(٢٧).

حذف الهمزة وحركتها معاً:

(البِل، اللوليات، اللوَّلين، مَحَدْ)، يريدون بها: الإبل، الأوليات، الأوَّلين ما أحد، فحذفوا الهمزة وحركتها معاً.

ومن شواهد هذه الظاهرة في القرآن الكريم ما جاء في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء:١٧٦]، إذ قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر، «لَيْكَةِ» وقرأ الباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة(٢٨)(٢٩).

وذكر ابن جني أن من العرب من يحذف الهمزة والحركة معاً شذوذاً على غير القياس، إلا أنه لا يصح القياس عليه وإن كثر في كلامهم شعراً ونثراً(٣٠).

إبدال العين حاءً:

(محها)، يريدون: معها، فأبدلوا العين حاءً والتبادل بينهما جارٍ على فصيح كلام العرب، ومن وروده في القراءات ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [العاديات:٩]، حيث قرأ الجمهور: «بعثر» بالعين وقرأها ابن مسعود «بحثر» بالحاء(٣١).

وذكر الداني أن العين إذا التقت بصوت مهموس وجب بيانها وإشباع الصوت بها وإلا أُبدلت حاءً(٣٢).

إبدال الجيم ياءً:

(شَيَر، مَسِيد)، يريدون: شجر، مسجد، بإبدال الياء جيماً، والتبادل بينهما وهي لغة بني يربوع، يبدلون الجيم ياء لاتفاق في المخرج، فكلاهما صوت شجري يخرج من شجر اللسان؛ أي: وسطه.

ورد ذكرها في القراءات القرآنية وذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة:٣٥]، إذ حكى أبو زيد أنه قُرِئ «الشِيَرة» بكسر الشين وفتح الياء كما نقل ابن جني عن أبي فضل الرياش أنه قال: «كنا عند أبي زيد وعندنا أعرابي، فقلت له إنه يقول: الشيرة فسأله فقالها، فقلت له سله عن تصغيرها فقال: شُيَيْرَة»(٣٣)(٣٤).

إبدال القاف كافاً:

(الكتادة – الكشع)، يريدون: (القتادة) وهو اسم لشجرة، وكثير من أهل السراة وجبال الحجاز، وأجزاء من جبال اليمن ينطقونه: (الكداد) وينطقه بعض أهل ورقان بلفظ: (الكتاد)(٣٥).

وكذلك ينطقها أهل قبيلتي هذيل وكنانة.

ومن ورود التبادل بينهما في القراءات القرآنية ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ﴾ [التكوير:١١]، إذ قرأ ابن مسعود: (قشطت) وهما بمعنى واحد(٣٦).

وكذلك ما جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال: «ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني(٣٧).

ومن ذلك ما حكاه أبو عمرو بن العلاء من قولهم هو أعرابي كحٌّ وأعرابية كُحَّةٌ كما يقال: «قح»، و«قحة» أي محض خالص»[٣٨].

إبدال التاء دالاً:

(الكدادة): أي القتادة، فأبدلوا التاء دالاً، ومن صور التبادل بينهما: ما ورد عن بني تميمٍ أنهم يبدلون تاء الفاعل في صيغة فعلتُ دالاً، وذلك إذا جاورتها الزاء أو الدال فيقولون: في (فزت) و(جلدت): (فُزْدُ) و(جلدُ)[٣٩][٤٠].

وجعلها سيبويه لغةً عامةً فيهم[٤١].

إبدال الياء همزة:

أللم يريدون: (يلملم)، ميقات أهل اليمن، جاء في تهذيب اللغة أن يلملم وأللم ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج[٤٢].

إبدال القاف كافاً:

(برتُكان)، أرادوا: (برتقال) فأبدلوا الكاف من صوت القاف.

ولعل ذلك يعود إلى قانون المماثلة القائم على تقريب صوت من صوتٍ آخر قريب له في المخرج طلباً للانسجام والتوافق بين أصوات الكلمة الواحدة، ولعل الناطقين بصوت الكاف في الكلمة السابقة آثروه على صوت القاف لكونه صوتاً مستفلاً كصوت التاء السابق له بخلاف صوت القاف فهو صوت مستعلٍ، كمان أن القاف والكاف متقاربان في المخرج إلى جانب ما بين الكاف والتاء من تناسب في الصفة.

ومن صور التبادل بينهما ما جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال: «ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني»[٤٣].

وقد أشار ابن دريد إلى نمط لغوي قد اشتهر في بني تميم. وهو أنهم يلحقون القاف باللهاة فتغلظ جداً

فيقولون «للقوم»: «الكوم» فتكون القاف بين القاف والكاف ومن شواهدهم في ذلك قول الشاعر:

ولا أكول لكِدر الكوم قد نضجت * ولا أكول لباب الدار مكفولُ[٤٤]

إبدال السين صاداً:

(الصّيارة)، يريدون: (السيارة)، والتبادل بينهما ظاهرة شائعة في كلام العرب القدامى، ومن شواهدها في القراءات القرآنية ما ورد في قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:٦]، إذْ قرأ ابن عباس وابن كثير وجماعة من العلماء (السراط) بالسين[٤٥].

ومن ذلك أيضاً: قراءة يحيى بن عمارة «وأصبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» قال ابن جني: أصله السين إلا أنها أُبدلت للغين بعدها صاداً[٤٦].

- **المطلب الثاني: التبادل بين الحركات.**

التبادل بين الفتح والكسر:

(المِشي): يريدون: (التمشي) فكسروا الميم، والتبادل بين الفتح والكسر ظاهرة منتشرة ومعروفة في العربية.

ومن القراءات التي جاءت عليها: ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾ [الفجر:٣]، حيث قرأ حمزة والكسائي وطلحة «الوِتر» بكسر الواو في حين قرأها جمهور الناس والقراء بفتحها[٤٧].

وهذا شائع عندهم، وهو خاضع عندهم لسرعتهم في الكلام، وطلب الخفة فيه، وقد اعتادوا أن يكون هذا الأسلوب عندهم في ابتداء الكلام لا في درجه.

التبادل بين الضم والكسر:

(هِـذِيل)، يريدون: (هُذيل) غير أنهم كسروا الهاء ولا ينطق بنو فهم لفظة (هذيل) إلا بكسر الهاء.

وقد ذكرت المصادر اللغوية القديمة وكتب أهل القراءات شواهد عدة على التبادل بين الضم والكسر، فمن ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ﴾ [التوبة:٤٢] حيث قرأ عيسى بن عمر: «الشِّقة» بكسر الشين، وقرأ الأعرج: «بَعِدت» بكسر العين[٤٨].

تحريك الساكن في المصادر:

(السَّمـُن، أَكـُل)، يريدون: (السـِمْن)، (أَكـِل)، فحركوا الساكن بالضم، ولعل الذي دعاهم إلى هذا أن الضم بعض من الواو، والميم في السمن تستلزم إسهام الشفتين في نطقها بصورة تشبه إسهامها في نطق الواو وهو أمر يلجأ إليه المتكلم تحقيقاً للتجانس بين أصوات الكلمة.

ولعل ذلك أيضاً داخل في تحريك الساكن إذا وليه ساكن في النطق، فالنون واللام في (السمن – أكل) يوقف عليهما بالسكون فيلتقي ساكنان: الميم والنون في (السمن) والكاف واللام في (أكل) فحركوا الحرف الذي قبل الأخير.

تسكين المتحرك طلبا للخفة:

معْكم، لِحَيْنك: يريدون: معَكم، لحيَنك، فسكنت العين في الأول، والتاء في الثاني طلبا للخفة، وظاهرة التخفيف مشهورة عند العرب، فإنهم كانوا يراعونها في كلامهم، قال ابن جني: «الجنوح إلى المستخف, والعدول عن المستثقل. وهو أصل الأصول في هذا الحديث»[٤٩].

التفخيم مد الصوت:

وذلك في قولهم: (قدييم، مدافييييع، الرااادي، بعيييد) بمد الصوت وطول الضغط على المقطع الثاني وذلك إشارة إلى شدة قدم أو بعد أو قوة تلك المدافيع.

وقد تحدث عن هذا الأمر سيبويه فينا نقله عنه ابن جني إذ يقول: «وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب سير عليه لييييل» وهم يريدون: ليلاً طويلاً.

الخاتمة:

أهم النتائج:

١- الظواهر الصرفية متعددة في القبائل، وبعضها باق على صورته المعروفة في اللغة، وبعضها قد حصل فيه تغير وتطور.

٢- هناك ظواهر تتجاذبها أبواب متعددة في اللغة، فأحيانا في الكلمة الواحدة نجد استعمال القلب والإبدال والإدغام.

٣- بعض الظواهر قد نجد فيها تفسيرا لبعض ما هو مشكل في الكتب، كما كان ظاهرا في ظاهرة استعمال الحركات لوصل الكلام.

٤- الظواهر اللغوية الأصيلة في اللغة الفصحى موجودة في صور من الأنماط في اللهجات المعاصرة لبيئة الدراسة.

٥- الجغرافية اللغوية عنصر مهم في تحقيق النتائج المخطط لها عند دراسة لهجات لغايات لغوية ذات قيمة.

٦- السياقات الكلامية معتبرة في تفسير الظاهر وتحديد قصود المتكلمين بالعربية وهي تقف إلى جانب الكلام في بيان البنية العميقة للغة.

٧- الاختيار الأمثل لعناصر الجمع اللغوي ذات أهمية قصوى في الوصول لمعيار مقارنة عالي الدقة في البحث المقارن.

٨- تحتفظ القبائل العربية المعاصرة بمقامات الأحداث الكلامية التي أنتجت المستوى الفصيح من العربية.

٩- قصور التفسير اللغوي القائم على المقارنة باللغة الفصيحة دون اعتبار للمشافهة والسياقات والمقامات للعربية الفصيحة واللهجات.

١٠- لا تقف خدمة العربية الفصحى اليوم على مجرد ترديد ما جاء عن القدامى ولا بإسقاط نظريات حديثة عليها دون الانغماس في البيئة الحقيقية المنتجة لهذه اللغة.

أهم التوصيات:

١- يوصي الباحث بإقامة أبحاث علمية ذات قيمة علمية في حقل البحث اللغوي التطبيقي.

٢- يوصي الباحث مراكز البحوث المتخصصة ومجامع اللغة أن تسلط أبحاثها على اللهجات في بيئات الفصاحة الأولى لا لجمعها بل لدراستها ومقارنتها بسواها من مراحل اللغة الشريفة.

٣- يوصي الباحث بوجود دراسات مشتركة بين العلوم الإنسانية المختلفة كعلم الاجتماع والتاريخ والنفس لدراسة الظواهر اللغوية.

٤- يوصي الباحث بالاهتمام بالجغرافيا اللغوية لأنها فرع علمي يحتاج لأخذ موقعه من البحث اللغوي العربي المعاصر.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

قائمة المصادر والمراجع

(مرتبة بحسب تسلسل ورودها في البحث).

(١) ابن فارس، أحمد زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ط، د.ت، (١٧٠/٣).

(٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، (ص١٨).

(٣) ابن فارس، أحمد زكريا، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: عمر فاروق الطّباع، دار مكتبة المعارف، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، (ص٣٥).

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (أ س د)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، (٧٢/٣).

(٥) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (خ ر ف)، (مرجع سابق)، (٦٣/٩).

(٦) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط٣، القاهرة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، (٢٥٦/٤).

(٧) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة، مصر، ط٣، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، (١١٣/٢).

(٨) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، (٣٨١/٣)

(٩) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: الشربيني شريدة، دار الحديث، القاهرة، ط٣، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، (٣٤/١).

(١٠) السامرائي، محمد فاضل، الصرف العربي: أحكام ومعانٍ، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م، (ص٩٩).

(١١) الجوهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م، (١٣٩٠/٤).

(١٢) عبد الحميد، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، (١٣٦٢/٢).

(١٣) النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، إعراب القرآن، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، (ص٥٢).

(١٤) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت، (١٧١/٥).

(١٥) الأستراباذي، رضي الدين محمد، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب، بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م، (٢١/١).

(١٦) ابن فارس، أحمد زكريا، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، (مرجع سابق)، (ص٢٠٨).

(١٧) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (مرجع سابق)، (١٩٢٠/٥).

(١٨) الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، التكملة، تحقيق ودراسة: د. كاظم بحر المرجان، ط٢، ١٤١٩هـ، (ص٦٠٨).

(١٩) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، (٢٦١/٥-٢٦٢).

(٢٠) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (مرجع سابق) (١٦٩/٤).

(٢١) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، (٩٢/٣).

(٢٢) ابن فارس، أحمد زكريا، مقاييس اللغة، (مرجع سابق)، (٣٠١/١).

(٢٣) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، (مرجع سابق)، (٤٢١/٤).

(٢٤) السامرائي، محمد فاضل، الصرف العربي: أحكام ومعانٍ، (مرجع سابق)، (ص٩٩).

(٢٥) ابن فارس، أحمد زكريا، مقاييس اللغة، (مرجع سابق)، (٢٩٠/٣).

(٢٦) نكري، عبد رب النبي بن عبد رب الرسول، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (١٩٢/٣).

(٢٧) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، (٥٤٣/٣).

(٢٨) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، (٥٤٤/٨).

(٢٩) البنا، أحمد محمد، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت- لبنان، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، (٣١٩/٢).

(٣٠) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، (١٤٩/٣).

(٣١) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (٢٨٦/٣).

(٣٢) الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الأندلسي، التحديد في الإتقان والتجويد، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمَّان، الأردن، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (ص١٢٥).

(٣٣) العكبري، أبو البقاء، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق: محمد السيد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، (١٥٠/١).

(٣٤) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، (١٥٦/١).

(٣٥) قشاش، أحمد بن سعيد محمد، النبات في جبال السراة والحجاز «معجم نباتي لغوي مصور»، مطبعة السروات، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٧هـ، (٣٢٧/٢).

(٣٦) ابن عطيّة، أبو محمد عبد الحق الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: الرحالة الفاروق، وآخرون، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، (٥٤٨/٨).

(٣٧) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: أبو قتيبة نظر بن محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ -. ٢٠٠٦م، (ح٥٣٧).

(٣٨) ابن السِّكِّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، القلب والإبدال (ضمن الكنز اللغوي في اللِّسن العربي)، نشر وتعليق: أوجست هنفر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٣م، (ص٣٧).

(٣٩) ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، (٢٧١/٣).

(٤٠) أبو حيَّان الأندلسي، محمد بن يوسف، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، (٣١٩/١).

(٤١) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، (٢٣٩/٤).

(٤٢) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، باب اللام والميم، (مرجع سابق)، (٢٥١/١٥).

(٤٣) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، (مرجع سابق)، (ح٥٣٧).

(٤٤) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، (٤٢/١).

(٤٥) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (مرجع سابق)، (٣٦٢/٤).

(٤٦) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، (مرجع سابق)، (١٦٨/٢).

(٤٧) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (مرجع سابق)، (٧٨٠/١٠).

(٤٨) أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط، (مرجع سابق)، (٤٧/٥).

(٤٩) ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، (١٦٢/١-١٦٣).

List of sources and references

(1) Abn fars, ahmd zkrya, mqayys allghh, thqyq: 'ebd alslam harwn, dar aljyl, byrwt, d.t, d.t, (3/170).

(2) Aljrjany, 'ely bn mhmd bn 'ely, alt'eryfat, dar alktb al'elmyh, byrwt - lbnan, t1, 1403h -1983m, (s18).

(3) Abn fars, ahmd zkrya, alsahby fy fqh allghh al'erbyh wmsa'elha wsnn al'erb fy klamha, thqyq: 'emr farwq altba'e, dar mktbh alm'earf, byrwt, t1, 1414h - 1993m, (s35).

(4) Abn mnzwr, mhmd bn mkrm, lsan al'erb, madh (a s d), dar sadr, byrwt, t3, 1414h, (3/72).

(5) Abn mnzwr, mhmd bn mkrm, lsan al'erb, madh (kh r f), (mrj'e sabq), (9/63).

(6) Sybwyh, 'emrw bn 'ethman bn qnbr alharthy balwla' abw bshr, alktab, thqyq: 'ebd alslam mhmd harwn, mktbh alkhanjy, t3, alqahrh, 1408h - 1988m, (4/256).

(7) Almbrd, abw al'ebas mhmd bn yzyd, almqtdb, thqyq: mhmd 'ebd alkhalq 'ezymh, wzarh alawqaf, almjls ala'ela llsh'ewn aleslamyh, ljnh ehya' altrath, alqahrh, msr, t3, 1415h- 1994m, (2/113).

(8) Sybwyh, 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), (3/381)

(9) Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, thqyq: alshrbyny shrydh, dar alhdyth, alqahrh, t3, 1428h - 2007m, (1/34).

(10) Alsamra'ey, mhmd fadl, alsrf al'erby: ahkam wm'eanen, dar abn kthyr, byrwt, t1, 1434h- 2013m, (s99).

(11) Aljwhry, esma'eyl bn hmad, taj allghh wshah al'erbyh, thqyq: ahmd 'ebd alghfwr, dar al'elm llmlayyn, t4, 1987m, (4/1390).

(12) 'Ebd alhmyd, ahmd mkhtar, m'ejm allghh al'erbyh alm'easrh, 'ealm alktb, t1, 1429h - 2008m, (2/1362).
(13) Alnhas, ahmd bn mhmd bn esma'eyl, e'erab alqran, thqyq: zhyr ghazy zahd, 'ealm alktb, byrwt, t2, 1429h - 2008m, (s52).
(14) Alfrahydy, alkhlyl bn ahmd, al'eyn, thqyq: d. mhdy almkhzwmy, w d. ebrahym alsamra'ey, dar wmktbh alhlal, d.t, (5/171).
(15) Alastrabady, rdy aldyn mhmd, shrh shafyh abn alhajb, dar alktb, byrwt - lbnan, 1395h - 1975m, (1/21).
(16) Abn fars, ahmd zkrya, alsahby fy fqh allghh al'erbyh wmsa'elha wsnn al'erb fy klamha, (mrj'e sabq), (s208).
(17) Aljwhry, esma'eyl bn hmad, alshah taj allghh wshah al'erbyh, (mrj'e sabq), (5/1920).
(18) Alfarsy, abw 'ely alhsn bn ahmd, altkmlh, thqyq wdrash: d. kazm bhr almrjan, t2, 1419h, (s608).
(19) Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd, w'ely mhmd m'ewd, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1413h - 1993m, (5/261-262).
(20) Abn mnzwr, mhmd bn mkrm, lsan al'erb, (mrj'e sabq) (4/169).
(21) Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), (3/92).
(22) Abn fars, ahmd zkrya, mqayys allghh, (mrj'e sabq), (1/301).
(23) Alfrahydy, alkhlyl bn ahmd, al'eyn, (mrj'e sabq), (4/421).
(24) Alsamra'ey, mhmd fadl, alsrf al'erby: ahkam wm'eanen, (mrj'e sabq), (s99).
(25) Abn fars, ahmd zkrya, mqayys allghh, (mrj'e sabq), (3/290).
(26) Nkry, 'ebd rb alnby bn 'ebd rb alrswl, jam'e al'elwm fy astlahat alfnwn, dar alktb al'elmyh, lbnan - byrwt, t1, 1421h - 2000m, (3/192).
(27) Sybwyh, 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), (3/543).
(28) Alsmyn alhlby, ahmd bn ywsf, aldr almswn fy 'elwm alktab almknwn, thqyq: ahmd mhmd alkhrat, dar alqlm, dmshq, t1, 1406h- 1986m, (8/544).
(29) Albna, ahmd mhmd, ethaf fdla' albshr balqra'at alarb'eh 'eshr almsma mntha alamany walmsrat fy 'elwm alqra'at, thqyq: sh'eban mhmd esma'eyl, 'ealm alktb, byrwt- lbnan, mktbh alklyat alazhryh, alqahrh - msr, t1, 1407h- 1987m, (2/319).
(30) Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), (3/149).
(31) Alfra', abw zkrya yhya bn zyad, m'eany alqran, 'ealm alktb, byrwt, t3, 1403h - 1983m, (3/286).
(32) Aldany, abw 'emrw 'ethman bn s'eyd alandlsy, althdyd fy aletqan waltjwyd, thqyq: ghanm qdwry alhmd, dar 'eman, alardn, t1, 1421h - 2000m, (s125).
(33) Al'ekbry, abw albqa', e'erab alqra'at alshwad, thqyq: mhmd alsyd, 'ealm alktb, byrwt, t1, 1417h - 1996m, (1/150).
(34) Abn jny, abw alfth 'ethman, almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha, thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1419h - 1998m, (1/156).
(35) Qshash, ahmd bn s'eyd mhmd, alnbat fy jbal alsrah walhjaz «m'ejm nbaty lghwy mswr», mtb'eh alsrwat, almdynh almnwrh, t1, 1427h, (2/327).
(36) Abn 'etyh, abw mhmd 'ebd alhq alandlsy, almhrr alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz, thqyq: alrhalh alfarwq, wakhrwn, wzarh alawqaf walsh'ewn aleslamyh, qtr, t2, 1428h - 2007m, (8/548).
(37) Mslm, abw alhsyn bn alhjaj alqshyry alnysabwry, shyh mslm, thqyq: abw qtybh nzr bn mhmd alfaryaby, dar tybh, alryad, t1, 1427h - 2006m, (h537).
(38) Abn alskyt, abw ywsf y'eqwb bn eshaq, alqlb walebdal (dmn alknz allghwy fy allsn al'erby), nshr wt'elyq: awjst hnfr, almtb'eh alkathwlykyh llaba' alysw'eyyn, byrwt, 1903m, (s37).
(39) Abn alsraj, abw bkr mhmd bn shl alnhwy albghdady, alaswl fy alnhw, thqyq: 'ebd alhsyn alftly, m'essh alrsalh, byrwt, t3, 1417h - 1996m, (3/271).
(40) Abw hyan alandlsy, mhmd bn ywsf, artshaf aldrb mn lsan al'erb, thqyq: rjb 'ethman mhmd, mktbh alkhanjy, alqahrh, t1, 1418h - 1998m, (1/319).
(41) Sybwyh, 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), (4/239).
(42) Abn mnzwr, mhmd bn mkrm, lsan al'erb, bab allam walmym, (mrj'e sabq), (15/251).
(43) Mslm, abw alhsyn bn alhjaj alqshyry alnysabwry, shyh mslm, (mrj'e sabq), (h537).
(44) Abn dryd, abw bkr mhmd bn alhsn, jmhrh allghh, thqyq: rmzy mnyr b'elbky, dar al'elm llmlayyn, byrwt, t1, 1987m, (1/42).
(45) Alsmyn alhlby, ahmd bn ywsf, aldr almswn fy 'elwm alktab almknwn, (mrj'e sabq), (4/362).
(46) Abn jny, abw alfth 'ethman, almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha, (mrj'e sabq), (2/168).
(47) Alsmyn alhlby, ahmd bn ywsf, aldr almswn fy 'elwm alktab almknwn, (mrj'e sabq), (10/780).
(48) Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, (mrj'e sabq), (5/47).
(49) Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), (1/162-163).